بيان للمجلس التشريعي الفلسطيني يدين فيه الممارسات الإسرائيلية في القدس والتوسع الاستيطاني حولها ومحاولة تهويدها[1]

رام الله، ١٩٩٧/٢/١٣

حذر المجلس التشريعي الفلسطيني الحكومة الاسرائيلية من مغبة استمرارها في ممارساتها ضد شعبنا ومقدساتنا في مدينة القدس والتوسع الاستيطاني حولها ومحاولة تهويدها وتغيير معالمها متحدية في ذلك قرارات الشرعية الدولة، وأكد المجلس في بيان صدر في ختام جلسته أمس التي خصصت لمناقشة موضوع القدس والاستيطان أن استمرار هذه السياسة يشكل خرقاً فاضحاً للاتفاقيات مع منظمة التحرير الفلسطينية واستفزازاً لمشاعر شعبنا ويهدد عملية السلام برمتها بالانهيار.

وأشار الى أنه وفي ضوء المخاطر الجدية التي تتهدد القدس والناجمة عن التصعيد الخطير الذي تمارسه الحكومة الاسرائيلية ضد المدينة المقدسة بهدف تهويدها وتغيير واقعها ومعالمها وتفريغها من أبنائها الشرعيين وعزلها عن محيطها الوطني الفلسطيني والعمل على تقطيع أوصالها. وأمام مواصلة عمليات الحفر وحفر الأنفاق بجوار المسجد الأقصى مما يعرضه لخطر الانهيار وهدم المنازل وتغيير أسماء الشوارع ومحاولة اغتيال الحياة الفلسطينية في القدس واستمرارها في سحب هويات المقدسيين والمطالبة بإغلاق المؤسسات الوطنية الفلسطينية والعمل على خنقها بحزام من المستوطنات الضخمة بما في ذلك المخططات التي تستهدف إنشاء مستوطنة على جبل أبو غنيم وفي رأس العامود والتوسع المخيف في مستوطنة معاليه أدوميم وجعفات زئيف وقطنة وبيت سوريك.

وتابع. وأمام المحاولة الاسرائيلية لسحب الشرعية من المؤسسات الوطنية الفلسطينية في القدس ومحاولة إضفاء الشرعية على الوجود الاستيطاني الاسرائيلي فيها والتصعيد الحاد في ممارسة الهجمة الاستيطانية ومصادرة الأراضي وتجريفها في كافة نواحي الوطن عامة وفي مناطق وادي التين وقراوة بني حسان وكفر لاقف وغيرها من المواقع المستهدفة خاصة. قرر المجلس تخصيص جلسة الأمس لموضوع القدس استمراراً لنقاشه المتواصل حول هذه القضية الحساسة.

وتوجه المجلس الى السلطة الوطنية ومنظمة التحرير الفلسطينية والوفد المفاوض لوضع قضية القدس ومخاطر التهويد التي تتهددها على سلم أولويات المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي وفي كافة اتصالاتها العربية والإسلامية والدولية وبرامجها الإعلامية والسياسية حتى لا تصبح

[1] **المصدر**: القدس، ١٩٩٧/٢/١٤.

المفاوضات بلا معنى ولا جدوى أمام استمرار هذه الانتهاكات الخطيرة في القدس والتوسع الاستيطاني.

ودعا المجلس جماهير شعبنا الفلسطيني في كل مكان الى الاستعداد والتأهب لمواجهة وإفشال المخططات الاسرائيلية التي تستهدف أرضنا ومقدساتنا مؤكداً على ان تلاحم شعبنا بكافة فئاته وقواه الوطنية والإسلامية هو الضمان الأقوى لحماية منجزاتنا وحقوقنا الوطنية.

كما دعا المجلس الأمتين العربية والإسلامية وراعيي عملية السلام والاتحاد الأوروبي وقوى السلام الإسرائيلية الى تحمل مسؤولياتهم إزاء الوضع المتفجر الذي تخلقه الممارسات الاسرائيلية والعمل الفوري لممارسة الضغط على الحكومة الاسرائيلية لحملها على وقف هذه الممارسات التي يشكل استمرارها نسفاً لعملية السلام برمتها ووضع المنطقة من جديد في دائرة الحرب والعنف. داعياً المجتمع الدولي لإرسال مراقبين دوليين لحماية القدس ومراقبة الوضع فيها.

وجدد المجلس دعوته الى حوار وطني شامل يجري فيه تحديد الأولويات الوطنية والاتفاق على استراتيجية وطنية لمواجهة المرحلة بكل متطلباتها.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/